(382) وبما أنّ الآيات في كلّ طائفة، كثيرة جداً نكتفي بسرد بعضها: الآيات المادحة للدنيا وأمّا الطائفة التي تمدح الحياة الدنيا فهي كثيرة منها ما تأمر بتحصيل المواهب الماديّة والنعم الدنيويّة كقوله سبحانه: (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللّهِ)(الجمعة:10). وقوله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) (الملك: 15). ومنها ما تصفها بأنّها خير كقوله: (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْر فَلِلْوَالِدَيْنِ والأَقْرَبِينَ...) (البقرة: 215). ومنها ما تعد الدنيا فضلاً من فضل اللّه سبحانه كقوله تعالى: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ) (البقرة: 198). (وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ)(الإسراء: 12). أو تعدّها رحمة وجزاء للمحسنين كقوله تعالى: (...نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلاَ نُضِيعُ أَجْرَ المُحْسِنِينَ) (يوسف: 56). ومنها ما نصّت على أنّ الدنيا ومواهبها ونعمها خلقت لعباد اللّه كقوله تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيْعَاً)(البقرة: 29). أو أنها زينة لهم ومتاع جميل كقوله: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبات مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الحَيَاةِ الدُّنيا خَالِصَةً يَوْمَ القِيامَةِ)(الأعراف:32). ومنها ما تصفها بكونها حسنة ورحمة كقوله سبحانه: (وَإِذَا أَذَقْنا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آياتِنَا) (يونس: 21). وقوله سبحانه: (وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ)(الأعراف:156).